

سوية المؤمن ٠١ | المسؤولية | جلسات شبابية

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا اهلنا وسهلا ومرحبا بياكم الله في جلسة جديدة من الجلسات الشبابية من سوية المؤمن وللتذكير - [00:00:00](#)

للتذكير هذي الجلسات تتناول موضوعات هذي الموضوعات اه كأنها تخطيط بعض الرقع التي يمكن ان تكون في الثوب الذي يكونه الانسان المؤمن الشاب المؤمن لنفسه ولا تخاط عادة بطريقة مباشرة. يعني لا تخاط عادة مثلا من التكوين العلمي المجرد. هذه موضوعات تحتاج - [00:00:15](#)

المامسة بشكل دقيق حتى اه يعني لا يخرج الثوب او لا يخرج الانسان بثوبه الذي يظن انه نسجه بشكل جيد فيخرج به فيبصر آ الناس ان فيه خروقا لم ينتبه اليها - [00:00:43](#)

هذي الخروق احيانا تكون بسبب انه اعتنى بالبناء العلمي ولم يعتني بالناحية التربوية او الناحية السلوكية ونحن اليوم اه في اكثر زمن او في زمن من اكثر الازمنة التي يكثر فيها الاشكال - [00:01:00](#)

في هذي الناحية لماذا؟ ليش احنا في زمن من اكثر الازمنة نكثر فيه اشكال من هذي الناحية ابوه لانه طلب العلم طلب العلم على العلماء الذين يؤخذ منهم الادب والعلم صار قليلا. صار قليلا - [00:01:19](#)

وصار عندنا الوسيلة العلمية الاساسية هي البرامج الالكترونية الان يعني البرامج الالكترونية تعطي معلومات ولكنها لا تعطي اه الجوانب السلوكية مو لا تعطي يعني اقصد الطبيعة طبيعة التلقي فيها تتطلب قدرا من الاهتمام الزائد بالنواحي التربوية والسلوكية حتى يسد - [00:01:41](#)

الفجوة. الامام الشاطبي رحمه الله في الموافقات اشار الى معنى اشار الى معنى ان هناك خاصية تحدث بين المعلم والمتعلم بالتلقي المباشر في خاصية هو هو ايش ايش اللي كان النقيض لهذي الصورة في وقت الشاطبي ما كان في نت ايش كانت النقيض ايش هي الصورة المعاكسة؟ الكتب الكتب - [00:02:06](#)

فكان الشاطبي يحذر من تلقي العلم عن طريق الكتب فقط. وكان يقول ان هناك امورا يحتاجها طالب العلم لا تتأتى بمجرد القراءة انما تتحصل عن طريق المخالطة اه وهذي الموضوعات اللي احنا نتناولها في هذي السلسلة نحاول نحاول ان نتماس مع بعض الموضوعات التي يمكن ان تكون مفقودة - [00:02:30](#)

من خلال التكوين العلمي ونحاول نتماس معها في مثل هذه السلسلة. عبر هذه النقاشات وتفعيلها. اه اليوم موضوع جديد وهو موضوع المسؤولية موضوع المسؤولية واذا قلنا انه هذي السلسلة نفسها هذا هذا النوع من الموضوعات يحتاج اليه اليوم بصورة - [00:03:00](#)

فان المسؤولية تحديدا يحتاج تعزيزه اليوم بصورة اشد وصورة اكبر ليش لماذا اه لاسباب كثيرة جدا اسباب كثيرة حنتناولها ان شاء الله بعد شوية اسباب كثيرة جدا جعلت آآ المسؤولية الذاتية التي تجعل من الانسان انسانا حيا متحملا آآ قادر على التكليف - [00:03:25](#)

على تحمل اعباء التكليف وعلى اه تحمل حزم من المسؤوليات العظيمة هذي القضية اليوم صارت من القضايا المفقودة الكبير من اراد ان ينظر الى حجم فقدان فلينظر الى سمات الجيل الصاعد. طبعا - [00:03:52](#)

ليس الكل ولكن يكثر ولذلك من اكثر شكاوي الالباء والامهات من اكثر شكاوي الالباء والامهات من شباب او من ابنائهم اللي هم الان في

اعمار خلينا نقول من اطنعض الى سبعتعض ثمنطعض انه يقول لك يا اخي ولدي ما - [00:04:11](#)
نتحمل المسؤولية ما ما عنده استعداد يتحمل المسؤولية هذي الشكاوى كثير من الالباء والامهات الاب اللي يكون عمره خمسة واربعين
فما فوق لمن هو يقارن حاله بما كان سابقا وخاصة تعرفون الان التقنية - [00:04:29](#)

سابقا كانت القضية فيها صعوبة في العيش يعني اه خاصة في العالم العربي يعني تلك المرحلة كان فيها صعوبة خاصة في بعض
المناطق وتلقى الاب كان من الالباء اللي تعبوا وتلقاه مثلا حتى ممكن يكون رحل من بلد الى بلد وتعب في التحصيل وتعب في ما ادري
ايش وكذا وكذا ولما يجي للحالة المفارقة - [00:04:45](#)

وفي النظر الى الجيل الصاعد اللي هو من ابناؤه. احيانا يكاد ينفلق نصفين من ادراك حالة المفارقة مم هناك اناس في هذه الاعمار لا
تجاوزوا الاشكالية وهم قلة. نحن اليوم نحاول ان نضع ايدينا على - [00:05:03](#)

يعني على بعض صور المشكلة. طيب لما احنا نقول مسؤولية ايش يجب بالكم تحمل الابعاء ايش سواء اشى جيب بالكم كتعريف او
اشى جيب بالكم اه شسمه كهام او كمفردات - [00:05:21](#)

طيب الهم حمل الهم تصرف في المواقف جميل. انسان يحبها جدا لانه يفعل الواجب سواء كان يحبه او يكرهه. سلام. جميل عدم
انتظار الاخرين رائع المبادرة الحافز الذاتي رائع جميل - [00:05:41](#)

ايضا جميل جدا كلها كل الاجابات في الصميم كذا طيب الاعتماد على النفس وان كنت انا ما احب هذي الجملة تحديدا اعتماد على
النفس لكن بالمعنى الذي تقصد نعم بالضبط - [00:06:06](#)

الالتزام استحضار سؤال الاخرة والعواقب الدنيوية القيام بالواجبات. جميل. طيب اه اول شي اه المسؤولية تعرف سلسلة المرأة كان
في مادة وحدة من الحلقة الخامسة كانت ساعة ونصف فقط عن خارطة المسؤوليات بالنسبة للمرأة - [00:06:23](#)

وتلك طبعا ليست خاصة بالمرأة تحديدا وهي خارطة مسؤوليات عامة بالنسبة للانسان المسلم في هذا الزمن آاليوم ساستعير شيئا
من هذه الخارطة ولكن فقط كتوصيف بعدين ندخل في قضايا لم لم اتناولها في تلك السلسلة يمكن ان نقسم المسؤولين - [00:06:46](#)

اه الى قسمين اساسيين مسؤولية ذاتية ومسؤولية متعددة ذاتية متعلقة انا مسؤولية مني الي مني الي. القسم الثاني مسؤولية مني
الى غيري او تجاه غيري. تمام هذي نوعان من المسؤولية. النوع الثاني من المسؤولية اللي هي المسؤولية المتعددة تنقسم الى قسمين
- [00:07:04](#)

مسؤولية متعددة خاصة ومسؤولية متعددة عامة. اذا صار عندنا كم قسم؟ واحد ثلاثة. ثلاثة مسؤولية ذاتية ومسؤولية متعددة خاصة
ومسؤولية متعددة عامة. جميل طيب هذي الحين اول نقطة انه لما تتضح الخارطة شوية يعرف الانسان وين خالت المسؤولية. طيب

- [00:07:32](#)
المسؤولية الذاتية المسؤولية الذاتية هي القسم الاول المسؤولية الذاتية هي المتعلقة المتعلقة نجاة يوم القيامة متعلقة بنجاتي في

الاخرة اه طيب المسؤولية الذاتية هي ان المسؤولية المتعلقة بنجاتي في الاخرة - [00:07:56](#)
وهذي المسؤولية هي المسؤولية التي اعلنها النبي صلى الله عليه وسلم اول ما جهر بالدعوة فقال كما في صحيح البخاري يا معشر

قريش او يا بني عبد مناف اشترؤا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا - [00:08:24](#)
يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا. يا فاطمة بنت محمد سليمان من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا هذا الان

مثال مباشر على قضية المسؤولية الذاتية اسسها النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه من اول يوم - [00:08:43](#)
واذا كان قال يا فاطمة بنت محمد التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم انها او انها ايش بضعة منه قطعة من من النبي صلى الله

عليه وسلم يرييني ما ارايها - [00:09:01](#)
ويؤذيني ما اذاها ها يقول لها امام الناس يا فاطمة بنت محمد سليمان من مالي ما شئت هذي القضية الدنيوية ها لا اغني عنك من الله

شيئا ده اغني عنك من الله شيئا - [00:09:18](#)
طيب الان هذا التأسيس للمسؤولية الذاتية من اول يوم يعلن فيه بالدعوة معناه انه هذه القضية من القضايا المركزية وان كل انسان

عليه هذي المسؤولية الذاتية هذي المسؤولية الذاتية لا علاقة لها باي ظرف زمني يمكن ان تكون فيه - [00:09:35](#)

انت كنت مريض صحيح كنت اه اللي حولك مسلمين كفار الناس اللي حولك يساعديهم اصدقاء معادين انت كنت في دراسة ما كنت تدرس كنت اب ما ما تزوجت كنت ام ما تزوجتي ما لها دخل باي شئ - [00:09:54](#)

هذه مسؤولية ذاتية متعلقة بكونك انسانا مكلفا وهذه المسؤولية لا مناص عن المحاسبة فيها لا مناص عن المحاسبة فيها. ما في يعني لا يوجد شئ يمكن ان يكون سببا لافلاتك - [00:10:14](#)

مين المسؤولية من من ان تسأل عن هذه المسؤولية؟ جيد؟ لذلك انت عندك مثلا اه عندك اه اه حديث مثلا في البخاري النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من احد الا سيكلمه - [00:10:35](#)

يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان يترجم له. ها؟ ليس بينه وبينه ترجمان يترجم لهم فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر امامه فلا يرى الا النار ومن استطاع - [00:10:55](#)

منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث صحيح المسؤولية الذاتية في الاسلام مسؤولية مركزية. مسؤولية مركزية وهي مفارقة بالمناقضة مناقضة تامة - [00:11:15](#)

للفس العلماني المعاصر الذي يعزلك عن هذه المسؤولية ولا يجعل عليك اي مسؤولية ذاتية بالاعتبار الباطن الاخروي ما في انت ما عليك انت انت منذ ان تولد توجد في الحياة - [00:11:32](#)

تدخل في اه خل نقول الصور الاجتماعية وما تفرضه السياسة على الانسان خلاص هو ينشأ في بيئة معينة ويسير ضمن تقلبات اجتماعية معينة ما له دخل في اي قضية مسؤولية ذاتية متعلقة بنجاتي في الاخر هو لا ينظر الى نفسه انه - [00:11:50](#)

او وجد في هذه الحياة ضمن اطار التكليف والمسؤولية. ما ما ينظر لنفسه بهذي المسألة هذا معاكس تماما ومناقض تماما لمبدأ المسؤولية في الاسلام تمام طيب انا والله طبعي كسلان انا طبعي بارد انا طبعي حار انا غضوب انا ماني غضوب - [00:12:11](#)

ما يوجد احد يعفى من هذه المسؤولية اللهم الا اذا انتهى مناطق التكليف ترى انسان مجنون هذا شئ اخر تمام طيب الان هذي المسؤولية الذاتية هذي المسؤولية الذاتية القرآن يؤسسها بشكل واضح. النبي صلى الله عليه وسلم اسسها في اول الدعوة بشكل واضح - [00:12:31](#)

وكلهم اتيه يوم القيامة فرد القرآن يقول وبشكل واضح تماما فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء ها من اخيه وامه وابي وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه اوضح من كذا ما فيه في قضية المسؤولية - [00:12:55](#)

الذاتية طيب اذا انا سواء كان عندي عمل متعدي ما كان عندي سواء انا كنت عالما ام لم اكن عالما انا موجود في الحياة علي تكاليف وعلي مسؤوليات وانا مسؤول عن ان - [00:13:20](#)

اجتاز هذا الاختبار بنجاح. انا في هذه الدنيا في اختبار هذا لا علاقة له باي شئ اخر طيب ميزة هذي المسؤولية الذاتية في الاسلام ميزتها انها هي القاعدة والاساس والمنطلق لكل مسؤوليات متعدية - [00:13:36](#)

بمعنى ان من لم يعني ينجح في المسؤولية الذاتية بشكل جيد فمن الصعب ان ينجح في المسؤوليات المتعدية بشكل جيد قد ينجح الى درجات معينة لكن تحقيق النجاح الجيد في المسؤوليات المتعدية يتطلب ايش - [00:13:58](#)

نجاحا في مسؤوليتها الذاتية لذلك احيانا يجيني سؤال من الشباب انه يا اخي انا كيف كيف اظل متوقد الهمة والعزيمة كيف احمل هم الاسلام دائما؟ كيف ما افتر؟ كيف؟ تمام - [00:14:20](#)

اجابة مشتركة بين كل فروع هذا السؤال ننمي المسؤولية الذاتية نمل المسؤولية الذاتية طيب من يوم ما تنمي المسؤولية الذاتية عند الانسان تنمي نماء كبيرا مباشرة ستفيض هي على المسؤوليات - [00:14:39](#)

المتعدية طيب وكل انسان الزمناه طائرته في عنقه الى اخره آآ نروح القسم الثاني المسؤولية اللي هو المسؤولية ليش المتعدية الخاصة احنا قلنا متعدية اي متعلقة باخرين لكن لاحظوا هي - [00:15:02](#)

عشان لما يقوم متعلقة باخرها بس هي نابعة مني تمام؟ يعني احنا نتكلم عن مسؤوليتي انا تجاه الاخرين آآ المسؤولية المتعدية

الخاصة المسؤولية المتعدية الخاصة مثل ايش مثل ايش ايوة المتعلقة صح المتعلقة بالاسرة - [00:15:22](#)

الاقارب قبل يعني في شي خاص في الاسرة كذا. الوالدين. الوالدين كذا والدين لهم لهم خانوا خانوا كذا لحاله في الاسلام فانا والله هم عاجبيني مو عاجبيني ما في. في مسؤولية عليك تجاه الوالدين. تمام - [00:15:45](#)

اه الاقرباء والاقرباء فيها تفاصيل اسأل الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن واتي ذا القربى حقه وآت ذا القربى حقه طيب الجيران ها طبعا بين الوالدين وبين الاقرباء خرينا نجيب خانة وهي وكانوا هم من الاقرباء لكن اللي هي خانة المسؤولية الاسرية - [00:16:03](#)
الاسرية اللي هي خاصة خاصة اذا كنت ابا او كانت اما ها هنا تجي هنا تجي خانة مسؤولية مسؤولية اسرية ايضا المسؤولية الزوجية المسؤولية الزوجية فيها حقوق فيها واجبات اه طيب الان هذا هذي مسؤولية اه متعدية خاصة - [00:16:29](#)
طيب المسؤولية المتعدية عامة اللي هي متعلقة بايش جيد المتعلقة بالاسلام والمسلمين بشكل عام هذا هذي المسؤولية اسس لها النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث متعددة و ذكر عليه الصلاة والسلام هذه القضية بلفظ بعض احيانا بعض الاحاديث فيها - [00:16:54](#)

تحميل المسؤولية. اول شي بالنسبة للمسؤولية الخاصة المتعدية الخاصة ايش في حديث في المسؤولية فيها؟ ايوه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالرجل راع راع في بيته وهو مسؤول عن رعيته او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث المشهور معروف - [00:17:21](#)

اما المسؤولية العامة المتعدية العامة فالنبي صلى الله عليه وسلم اسس لها بمجموعة من الالفاظ وقبل ذلك في القرآن يعني مثلا مثلا الايات الواردة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:17:42](#)

ها الايات الواردة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هي من اي مسؤولية؟ العامة. العامة. متعدية العامة. صح طيب الاسلام كيف يعرض شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ هل يعرضها باعتبار انها - [00:17:58](#)

يعني خلنا نقول تكليف من التكليف العادية ام يعتبرها شعارا اساسيا من شعارات الامة شعارا اساسيا من شعارات الامة. ايوة. كنتم خيرة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واضح هنا التعريف انه - [00:18:14](#)

لصيق طيب لما يصف الله سبحانه وتعالى بني اسرائيل فيذمهم بقوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه تفهم ان ترك هذه المسؤولية العامة هي من موجبات الذم العام انه كانوا هذا واو الجماعة متعلقة بمين؟ بني اسرائيل. لا يتناهون - [00:18:40](#)

عن منكر فعلوه ها هذا من من جملة ما ذمهم الله سبحانه وتعالى به بي القرآن اه وهناك اناس يأمرون بالمنكر وينهون عنه المعروف طيب في حديث في البخاري هو من اعجب الاحاديث واعظمها في التأسيس لمعنى المسؤولية العامة - [00:19:11](#)

وهذا الحديث من يفهمه بشكل جيد يدرك ما معنى المسؤولية العامة التي يريد الاسلام منك ان تتحملها قال عليه الصلاة والسلام مثل القائم على حدود الله والواقع فيها مع القائم على حدود الله. ها - [00:19:39](#)

والامر الامر للناس ها والواقع فيها المرتكب للمحارم ها كمثل قوم استهموا على سفينة اي اقترعوا على اسفهم. فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا ان يستقوا الماء - [00:20:00](#)

صعدوا ها واخذوا الماء من الاعلى معنى الحديث فا جاءت شية من المشاعر الانسانية الان وهي انه احنا صرنا نزعج اللي فوق فلو انا خرقنا في نصيبنا خرقا يعني فلم نُؤذي من فوقنا - [00:20:26](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان يأخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا مسؤولية

مسؤولية ذا مسؤولية تابعة من الذات من الفرد تجاه الجماعة تجاه الناس تجاه المسلمين باعتبار انه الكل في سفينة - [00:20:48](#)
واحدة طيب لما نروح لسورة الاعراف نفهم القضية اكثر قضية السفينة هذي ايش ايش اللي في سورة الاعراف؟ مين يجيب الاية

سورة الاعراف في اية كذا فيها المسؤولية هذي ها - [00:21:14](#)

مباشرة كذا مباشرة ايوه احسنت معاذ بس جيب جيب الاية من بدايتها لانه من البداية هي فيها هاه واذا قالت امة منهم لم تعظون لم

تعظون؟ قوما ها شوف واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا - [00:21:39](#)

شديدة قالوا معذرة الى ربكم ها معذرة الى ربكم مسؤولية وانا علي مسؤولية استجابوا ما استجابوا علي مسؤولية. جيد ولذلك

ولذلك بنفس الصفحة ايش تجد مين مين يجيب لنا اية - [00:22:11](#)

ايه في نفس السياق ها ايش كانت النتيجة فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين يnehون عن السوء وهي في نفس الصفحة؟ ولا نواهم؟

ها؟ اخذنا فلما نسوا ما ذكروا به - [00:22:38](#)

انجينا الذين من يعني يمنع من السوء لذلك بعض العلماء يشير الى انو في قسم ثالث مسكوت عنه انه في ناس يفعلون السوء وفي

ناس يnehون عن السوء في ناس - [00:22:59](#)

لا يفعلون السوء لكن لا يnehون عنه. ها هؤلاء قد يكونوا في خانة المهلكين ايه ليش ايش اللي يثبت هذا؟ اللي يثبت هذا حديثان

حديثان الحديث الاول في البخاري في البخاري - [00:23:14](#)

قالت احدي زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قال ويل للعرب من شر قد اقترب ها قالت يا رسول الله انهلك وفينا

الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث - [00:23:36](#)

انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث الحديث الاخر في مسند الامام احمد من حديث ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه

قال ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية - [00:23:54](#)

اللي هي يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وتضعونها في غير موضعها واني سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شك ان يعمهم الله بعقاب - [00:24:07](#)

والحديث صحيح قطعا الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وهذه الجملة اختلف هل هي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او

من كلام ابي بكر الصديق؟ ولو كانت من كلام ابو بكر الصديق فحسبك بابي بكر في تفسير القرآن والجمع - [00:24:23](#)

بين الموارد الشرعية لانه قال انكم تقرأون هذه الاية وتضعونها في غير موضعها وان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او

شك يعمهم الله بألقاب وان كان من رفع الحديث جملة كبيرة من الثقات الحفاظ عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم

عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - [00:24:41](#)

طيب الان هذي كلها نصوص شرعية في قضية المسؤولية الايش العام طيب لو تنتهبوا للمايكات يا جماعة لانه انا لو مسكت وقفلت

فيمكن يطيح الجوال. فرجاء يعني خلاص قفلت الحمد لله. طيب - [00:25:01](#)

ايش في حديث يجمع اشتات هذه القضية او على الاقل يضع صورة تمثيلية آآ يعني ايش؟ صورة مثال يقرب ابعاد القضية غير غير

مثال السفينة مثال السفينة من جهة وهذا مثال اخر من جهة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين - [00:25:26](#)

في تواجدهم تراحمهم كمثل الجسد جسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحى والسهر اذا اشتكى منه عضو تداعى له

سائر الجسد بالحى والسهر مثال واضح تماما في في - [00:25:50](#)

التأسيس للمسؤولية العامة انت بمجرد انتمائك لهذا الاسلام كيان المسلمين بمجرد هذا الانتماء بغض النظر انت ايش توجهك ايش

بيئتك الثقافية انت درست في مركز مدري مين ولا درست في اه رابطة مدري مين - [00:26:17](#)

هذا كله ما له دخل ما له دخل في حق عام تجاه الاسلام والمسلمين وهذا الحق اسسه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله مثل المؤمنين

في تواجدهم وتراحمهم الى اخره كمثل الجسد - [00:26:41](#)

طيب قولوا لي بربكم ما الفرق بين انسان يعيش وهو يحمل في قلبه وفي صدره كل هذا القدر من المسؤوليات ويتحملها بصدق

وجدية وبين انسان ليس في نفسه ولا نوع من هذه المسؤوليات ولا واحد. ايش الفرق بين - [00:26:56](#)

ها ايش الفرق بينه هذا وهذا لا مجال للمقارنة لا مجال للمقارنة ها؟ لا مجال للمقارنة بين الاثنين طيب ولاجل ذلك ولاجل ذلك من

المفترض من المفترض عليك انت كانسان مسلم ان تدرك انك مختلف - [00:27:27](#)

عن من يعيش وهو عري عن هذه المسؤوليات ممن الغى الاخرة ممن الغى مركزية او او حتى ممن الغى معنى الاختبار والابتلاء في

هذه الحياة وهذي بالمناسبة يعني وهذي من الاخطاء اللي يقع فيها البعض لمن يقرأ في النتاج الغربي - [00:27:50](#) حتى ترى احيانا بعض النتائج الغربي المتعلق اه بين قوسين مثلا تطوير الذات وبين التعامل مع المشكلات بين يمثل او اه يعكس ثقافة معينة لا تنطلق من مبدأ المسؤولية هذي - [00:28:13](#) جيد انت في الاسلام هذي يعني قضية المسؤولية ليست قضية فرعية هي هي قضية هي الجوهره اصلا هي الجوهر انه ما خلقت الجن والانس الا ليعبده. طيب الان اه خلينا ننتقل الى عنوان جديد احنا الان - [00:28:31](#) يعني هذا بس عرض سريع انواع المسؤوليات وكيف ان الاسلام اعتبرها اشياء مركزية واسس لها بصورة واضحة خلينا نروح لعنوان ثاني وهو ايش اهمية وثمرات او خلينا نقول ما الجوانب الكاشفة عن قيمة واهمية هذه المسؤوليات - [00:28:52](#) يعني ايش الجوانب التي اذا نظرنا اليها سنقول والله القضية ليست انها مجرد تكليف وواجب لا القضية قضية خطيرة قضية مهمة قضية لها ثمرات عظيمة قضية يعني ايش في جوانب كاشفة عن قيمة هذه المسؤولية اذا تحملناها - [00:29:21](#) ايش ؟ يعني ايش اثاره الحميدة؟ ايش او ايش الاثار السلبية فيما لم تتحمل لو لم تتحمل اول شيه اسأل خسارة الاخر. خسارة الاخرة. تمام ها اوشك ان يعمه الله بعقاب. تمام - [00:29:38](#) ايضا ها؟ انت ستسأل عنها مسؤول عن رعيته. عن رعيته. تمام طيب تتنبهوا للمايكات يا قوم. او الهوست يعني يقفلوا المايكات عن البقية ها ايش في اول شيه الفردية او الذاتية اساسا ضاعت الاخرة. تمام. تمام واضح هذا - [00:30:02](#) كل المسؤوليات ضاعت. كل المسؤوليات ضاعت. تمام. انا موجود فشل عدم وجود هدف مو عدم وجود هدف لا في ناس ما عندهم مسؤولية بس عندهم اهداف ايش ايش نقول عدم وجود هدف ايش؟ حقيقي - [00:30:37](#) لا ممكن يكون هدفنا معنى مم عدم وجود هدف عدم وجود هدف نابع من قناعة ذاتية محضة بمسؤولية ذاتية محضة وانما غالب الاهداف التي تنتج هي تنتج نتيجة التفاعل مع الظروف التي يعيش فيها الانسان - [00:30:54](#) انه هو عاش في ظرف كذا اه انا الان اهدف لكذا نتيجة انعكاس التأثير الخارجي هذا بينما ميزة المسؤولية انها هي التي تولد من باطنك صناعة الاهداف ولو لم يكن الخارج - [00:31:23](#) يتطلب وجود اهداف في القياس المادي المعين طيب آآ طيب خلينا الان خلينا الان نشوف اه طيب يا جماعة مين اللي عنده الصوت ومين اللي عنده الهوست ؟ اه الهوس شكله مو موجود - [00:31:40](#) طيب ممكن احد يرسله على الخاص يشوف الوضع. طيب الان الان خلينا خلينا نشوف شي مهم جدا يظهر قيمة المسؤولية احنا الان في واقع اليوم بالنسبة لنا كمسلمين نتفق جميعا اننا في واقع صعب على اننا في الاسفل يعني - [00:32:14](#) لسنا في تقدم لا اقصد تقدم مادي لا يعني لسنا في الحال الذي فيه ظهور الاسلام وعزه وو الى اخره طيب في وسط من هو مهتم او كان له اهتمام او يمكن ان يكون له اهتمام بامر الاسلام - [00:32:36](#) نعيش اليوم مرحلة احباط ويأس اليس كذلك كثير من العاملين كثير من المهتمين كثير ممن لهم تجارب سابقة. اليوم يعيشون مرحلة احباط ويأس ولماذا يعيشون مرحلة احباط ويأس واحدة من اهم الاسباب ان المسؤولية التي كانوا يتحملونها تجاه الاسلام او تجاه المسلمين لم تكن مسؤولية عميقة الانطلاق - [00:32:54](#) من الذات. وانما مسؤولية صنعت لهم من الخارج صنعت لهم من الخارج فهو مثلا نشأ في حلقة تحفيظ وفيها برامج وبعدين اه صار ماسك برامج اكثر الجو يخدم هذه القضية - [00:33:20](#) هو صادق يعني هو انسان صادق ولكن قوته وانطلاقه هو بوجود آخرين يشتركون معه في نفس الهدف اذا لم يتحقق الهدف المعين الذي كان في اعينهم انتهى بالنسبة اليه كل شيه - [00:33:39](#) ميزة المسؤولية الداخلية ميزة المسؤولية الداخلية انها بعكس ذلك تماما. طيب خلينا نشوف امم ما اقدر يا طلال ما اقدر طب ممكن احد يرسل للاستاذة مرام اظن هي عندها هوست - [00:33:57](#) طيب وتلخبط هذا كمان يا جماعة ما يصير كذا طيب لماذا لماذا؟ كثير من العاملين للاسلام اصيبوا بالاحباط لان حملهم المسؤولية لم

يكن نابعا من صميم الذات وانما كان قبسا من المحيط - [00:34:30](#)

فحين كان محيطي صالحا تحملت المسؤولية وحين تبدد هذا المحيط ذابت المسؤولية طيب ايش انعكاس هذا على الواقع الإسلامي بشكل عام انعكاس خطير جدا جدا. معنى ذلك انه كلما حصلت المشكلات للاسلام بدل ان تزداد المسؤولية ايش تصير؟ تنخفض

تنخفض - [00:34:59](#)

طيب نحن اليوم نحتاج الى زيادة الناس ولا حفظها؟ نحتاج لزيادة هي كلما زادت المشكلات المفترض ان تكون النتيجة بالنسبة للمسؤولية فردية ولا عكسية؟ فردية صح كلما زادت المشكلات والتحديات المفترض ان المسؤولية تزداد. الحاصل اليوم انه كلما زادت

المشكلة - [00:35:29](#)

والتحديات نقصت المسؤولية. نقصت المسؤولية. ليش؟ والله ما في فائدة والله حاولنا اه والله صعب والله يعني بالله ايش اقدر

اسوي؟ قل لي انت قل لي انت شايف الواقع انا ايش اقدر اسوي؟ انا ايش اقدر اسوي - [00:35:56](#)

هذي مشكلة كبيرة جدا ولذلك احنا دحين جالس اذكرها هذي تحت اي عنوان لماذا؟ ايش المشاكل الحصور؟ لا لا تحت عنوان ايوا

الجوانب الكاشفة عن اهمية تنمية المسؤولية ايش ايش العنوان - [00:36:18](#)

ايش ايش النقطة الفرعية هنا؟ النقطة الفرعية هي انه اذا لم تتم المسؤولية الذاتية الذاتية اقصد المسؤولية خلنا نقول الداخلية اللي

هي تجاه المسلمين. اذا لم تتم المسؤولية الداخلية وتكون عميقة الاثر فان مشكلات الامة ستزداد - [00:36:37](#)

لانه بقدر ازدياد المشكلات بقدر ما تضعف المسؤولية الايش لا المسؤولية المكتسبة المسؤولية المكتسبة صح؟ ايه. احنا قلنا في

مسؤولية مكتسبة ما هي مسؤولية. ايوا. مسؤولية مكتسبة. مسؤولية نشأت عن الاخرين. طيب - [00:37:01](#)

اذا هذي واحد من الجوانب الكاشفة عن ايش اهمية ان يكون هناك مسؤولية ذاتية مسؤولية داخلية. جيد؟ طيب ايش في جانب من

الجوانب الكاشفة ايضا؟ من الجوانب شف ايضا ان المسؤولية الذاتية من اعظم ما يحقق للانسان حياة القلب - [00:37:26](#)

ومن اعظم ما يعين الانسان على تجاوز الانتكاسات عدم الوقوع في الانتكاس يا جماعة الانسان اي انسان يصير في طريق المعاصي

والذنوب ترى ممكن يبرر لنفسه والله يا اخي احنا يعني يعني شوف لو كانت هذي الفتن قبل خمس سنوات كان انا ما اكون وقعت

فيها - [00:37:46](#)

ليش؟ قبل خمس سنوات كنا في المسجد وكان في بنات وكان عندي صحبة طيب الان بالله انا ايش اسوي ما عندي صحبة طيبة ما

عندي صحبة صالح وبعدين يا اخي يعني شوف ترى انا احسن من غيري يعني انت لو تقارني بغيري يعني ترى - [00:38:14](#)

اه هذي المشكلة هادي المشكلة ميزة المسؤولية الذاتية الداخلية ها انها تعطي مقياس تصحيحي للانسان دائما يوجد محرك يفيض

دائما على الجوارح لا تفعل افعل لا تفعل افعل لا تفعل - [00:38:28](#)

جيد لا تفعل طب هنا هنا ايش يصير اثر المحيط الخارجي من الناحية الايجابية اقصد ايوه يعزز يعزز لكنه ليس الاساس ليس

الاساس لذلك في صلح الحديدية بصلح الحديدية وقبل صلح الحديدية او صلح الحديدية يؤكد الاية في الاية فقاتل في سبيل الله

لا تكلف - [00:38:48](#)

الا نفسك. يا جماعة ايش اكثر عمل في الاسلام يحتاج وجود وناس سند معك. القتال في سبيل الله صح ولا لا؟ الله سبحانه

وتعالى يقول فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك - [00:39:16](#)

ايش تبغى اوضح من هذا ها لا تكلف الا نفسك طيب لما تروح في صلح الحديدية قبل ما يصير الصلح كان في قبل المفاوضات

الاخيرة كان في مفاوضات اولية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:32](#)

عن عن قريش قال ذكر انه يعني لو تركوني وخلوا بيني وبين الناس ها فان معنى الحديث اذا دخل الناس في في في الدين الحمد لله

اذا ما دخلوا يعني اذا غلبوني الاخرين يكون تكون قريش قد ارتاحت والا قال النبي صلى الله عليه وسلم والا فقد جموا اي استراحوا

- [00:39:47](#)

ثم قال والذي نفسي بيده لاقاتلهم على هذا الامر حتى تنفرد سالفتي. السالفة اللي هي العنق صفحة العنق حتى تنفرد سالفتي اختلف

اختلف الشراح بعضهم قال حتى تنفرد سالفتي اي حتى اقتل وبعضهم حتى قال حتى تنفرد سالفتي اي حتى اقاتلهم وحدي. ايه - [00:40:10](#)

حتى اقاتلهم وحدي ها؟ قال ولينفذن الله امره وهذا في صحيح البخاري صحيح البخاري هذي الفكرة؟ الفكرة يا جماعة انه تعزيز المسؤولية الذاتية الداخلية عند الانسان هو السبب ما يفيض على الجوارح من - [00:40:34](#)

حياة القلب ومن تحمل المسؤوليات المتعددة نتحمل مسؤوليات المتعددة طيب الجوانب الكاشفة عن اهمية المسؤولية كثيرة جدا كثيرة جدا ما يحتاج نطيل فيها اكثر اه من ذلك خرينا ننتقل الى موضوع ثالث وهو كيف - [00:40:58](#)

نعزز المسؤولية او المسؤولية عليه. كيف؟ يلا اعطوني ها طيب شاركونا يا جماعة ايش في امور تعزز المسؤولية طيب حسن نقول قوة الايمان تمام الايمان بان هذه الدنيا امتحان حياة القلب - [00:41:17](#)

التماس مع الواقع تمام ها تذكر الاخرة اه جميل صحبة مم ايضا تفكر بالحال اذا لم تزن المسلمين. التربية على المنهج النبوي الدعاء ها جميل جميل ها وجود هدف طلب العون من الله والصدق الاستعانة - [00:41:46](#)

مم تعود الثبات على العمل جميل تعويد النفس على الثبات على عمل استحضار الثغور خالد الثغور تخيلوا المال في عدم الالتزام بالمسؤولية قراءة السير يا سلام الالتزام الحرص على تغيير الواقع - [00:42:31](#)

مراجعة الدوافع جميل. طيب تفكر في وصول هذا الدين الينا جميل جدا طيب اول سبب من اسباب تعزيز المسؤولية هو ازالة العوائق ازالة العوائق المانعة او المؤخرة بتحمل المسؤولية الذاتية - [00:42:52](#)

او المسؤولية الداخلية. ازالة العوائق كثير من الاحيان يكون عدم تحملنا عدم تحملنا للمسؤولية هو بسبب وجود عوائق وعدم وجود قدر كافي من الممانعة لهذه العوائق خاصة اذا كان الانسان - [00:43:25](#)

يعني خل نقول قرر ان يتحمل المسؤولية بعد ان غمر بالعوائق احيانا تقرر تحاول ان لا تستطيع فزالة العوائق. ايش؟ العوائق مثل ايش امالك مثل ايش؟ يوجد عوائق متعددة منها - [00:43:50](#)

كما يقول اهل السلوك صحبة البطالين من جد اللي هم تعبر عنهم اليوم بايش لا غير الليلة غير اصدقاء السوء لغير اصدقاء السوء اللي هم يدعون الى الحرام والمنكر لا غير. ها؟ ايوه تقدر تسميهم الان تافهين - [00:44:09](#)

ها تافهين اللي ما عندك معاهم ولا ولا لا يصدر منهم ولا يصدر اليهم ها حديث الا في امور تافهة لغاية ما يعني امور دنيويتها راح اعلى شي فيها او خرينا نقول - [00:44:30](#)

آآ يعني السلامة فيها اعلى شيء يمكن ان تحققه اعلى شيء انك ما تكسب ذنب ما تكسب ذنب صريح هذا اذا وجد هذا فيعني هذا هذول احسن البطانية اليوم يسرقون الوقت - [00:44:52](#)

ولا تستفيد منهم شيئا وبالعكس تستفيد منهم ما ماله الضرر ها؟ وقد يقول لك شوف الحمد لله احنا لا نقول لا نتكلم بالفحش ولا نشاهد حرام. احنا يعني ابدا جالسين يعني الامور تمام - [00:45:08](#)

وقد تبثلى بانه لازم تجلس مع البطالة احيانا يعني تبثلى بهذا فحاول ان تخرج باقل الخسائر حاول تخرج باقل الخسائر. طيب اذا من اعظم ما يعين على تعزيز المسؤولية ازالة - [00:45:24](#)

العوائق او التخفيف منها اذا لم تستطع ازالتها. ومن جملة العوائق صحبة التافهين الدائرة المحيطة بك اذا كانت تافهة اذا كانت بالمناسبة ترى يدخل في ذلك تعرفوا ايش حسابات شبكات التواصل - [00:45:45](#)

شبكة شبكات التواصل تجيك واحدة ترسل لك سؤال. انا اه يعني بحاول اطلب العلم ولكن يعني اه اجد نفسي مشتتة لو تراجع حسابه في الانستقرام تلقاها متابعة مئة وخمسين انسانة تافهة - [00:46:01](#)

تاخذ ساعتين ونص في اليوم في متابعة طب ليش اول شي حتى الانسان ينجز او يحقق شيء من المسؤولية ازل العوائق. هذي وحدة منها صحوة بطالين جيد منها ايضا منها ايضا - [00:46:19](#)

اه الذنوب والمعاصي احيانا تحرم من المسؤولية العامة شوف تحرم من شرف شرف المسؤولية العامة بان تكون معاقبا بعدم

المشاركة في هذه المسؤولية يعني قد يعاقب الله الانسان بان يحرمه من شرف المشاركة في المسؤولية العامة تجاه الامة. بسبب بعض الذنوب والمعاصي - [00:46:36](#)

او النفاق ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن ها كره الله انبعاثهم فثبطهم كره الله انبعاثهم ثبتهم. ولذلك واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. طيب طيب مبن يجب دليل على انه الذنوب والمعاصي قد تكون مخففة لمسؤولية الثبات - [00:47:06](#)

يعني الثبات مسؤولية صح؟ اصعب موقف للثبات متى الجهاد صح؟ عند التقاء الصفوف احسنت طلال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا شوف كيف - [00:47:40](#)

ها انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا لذلك قد تخذل بعض المواطنين العظيمة التي تتطلب الثبات والصدق والصبر بسبب ان هناك ذنوبا ومعاصي يقعدك الله بها عند عند المواطنين اللي تتطلب الثبات - [00:48:03](#)

جيد طيب هذي الان اه قضية من القضايا قضية من القضايا المهمة جدا في تعزيز المسؤولية الذاتية. تعزيز المسؤولية الذاتية. طيب صارت ايش اسمها ايش عنوانها؟ ازالة الموانع او العوائق - [00:48:31](#)

بعكس ذلك هلا ابو خالد بعكس ذلك بعكس ازالة الموانع والعوائق ايش ممكن يكون هم تعزز لآ ايوا زي ايش في في طيب خيلنا نقول احنا قبل قبل الامر الداخلي خلنا نقول تهيئة - [00:48:58](#)

تهيئة المحيط تهيئة المحيط بان يكون مساعدا لتحمل المسؤولية. كيف تهيئة المحيط ترى غير غير الان غير الاستعداد الداخلي قبل الاستعداد الداخلي. احنا احنا بس نمهد الان نمهد هذي كلها مو مرتكزات هذي مهمادات. ايش ايش - [00:49:30](#)

مثل ايش؟ يا سلام. الصحبة الصالحة الصحبة الصالحة. طيب. في البخاري. في البخاري. قتل رجل تسعة وتسعين نفسا. ذهب الى عابد قال انا قتلت تسعة وتسعين نفس. لي توبة قال ما لك توبة - [00:49:50](#)

قالوا تمام كمل المنة خلاص راح لعالم قال قال له انا قتلت مئة نفس لي توبة. قال ها؟ تعرف وش قال قابل قابل ادهب البخاري ومن يحول بينك وبين التوبة؟ - [00:50:17](#)

ها؟ ومن يحول بينك وبين التوبة ولكن اذهب الى ارض كذا وكذا فان بها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم. فاعبد الله معهم. طيب هذي ايش الفكرة الان؟ الفكرة هو انه تغيير البيئة وجعل بيئة مناسبة - [00:50:45](#)

ليست هي التي تولد المسؤولية الداخلية ولكن هي الجو المحيط المعين. جو محيط ومعين. مهم جدا انه لكي تكون متحمل المسؤولية وليا حاول ان تصنع البيئة المناسبة لك. هذي بيئة مناسبة ليس بالضرورة فقط ان تكون صحبة. المهم اصنع البيئة المناسبة لك - [00:51:03](#)

التي من ابرز صورها الصحبة وهنا يأتي واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرسا. طيب السبب الثالث الذي يعزز المسؤولية - [00:51:23](#)

الذاتية عند الانسان ويعزز المسؤولية الداخلية. السبب الثالث. هو عزيز مركزية الاخرة. تعزيز مركزي مركزية الاخرة. شوفوا يا جماعة انا ما اتكلم عن تعزيز قيمة الاخرة بشكل لا لا. مركزية الاخرة بنقول مركزية هناك مركزيتان مركزية الدنيا مركزية الاخرة. تمام؟ بهذا الاعتبار يعني يا يا - [00:51:43](#)

مركزي الدنيا مركزية التأخرة تعزيز مركزية الاخرة طبعا لا يمكن ان تتصور ايش ممكن يحدث هذا من المسؤولية الذاتية عند الانسان مركزية الاخرة يا انسان يا مسلم يا مسلم انت موجود في مرحلة مؤقتة - [00:52:13](#)

وانت موجود ضمن ظرف وجد به مليارات مليارات البشر الذين مروا قبلك وسيأتون بعدك الى ما شاء الله. وانت وجدت هنا لا لتخلد في هذه الارض. بل بل قال المصطفى عليه الصلاة والسلام كما في البخاري كن في الدنيا كأنك غريب - [00:52:37](#)

او عابر سبيل كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. ما في مشكلة خليها. طيب خلي ما في مشكلة. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظلت تحت ظل شجرة ثم قام وتركها -

وعلى المستورد بن شداد القرشي في صحيح الامام مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم في البحر فلينظر بما يرجع او بما ترجع - [00:53:24](#)

ايش اللي علق باصبعك من الماء حق البحر؟ هذي الدنيا بالنسبة البحر اللي هي الاخرة. قالوا عمر في البخاري يا رسول الله فارس والروم فيما هم فيه وانت رسول الله وهذا حالك معنى كلامه رأى قد اثر الحصار في جنبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوفي شك انت يا ابن الخطاب - [00:53:40](#)

ها؟ طبعا هل كان في شك ابن الخطاب؟ ما كان في شك. بس ايش نوع هذا الخطاب؟ ايش الفكرة منه؟ ها انه ما دام انت يا ابن الخطاب مصدق بالآخرة ها وبعدهم قيمة الدنيا لا تحزن - [00:54:02](#)

او في شك انت يا ابن الخطاب اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة طيب طيب يا جماعة انسان يؤمن بمركزية الآخرة الى هذا الحد. كيف تكون المسؤولية الذاتية عنده فيما يتعلق؟ على الاقل على الاقل على الاقل في - [00:54:23](#)

فيما يتعلق بنجاته يوم القيامة؟ بالمناسبة ترى تعلق النجاة يوم القيامة ليس في الواجبات الفردية فقط. بعض الواجبات التي يتعلق بها النجاة والآخرة بعضها متعلق بالآخرين. جيد؟ طيب. فرق صح؟ فرق في مسؤولية. انا - [00:54:42](#)

انا تكون الآخر عندي مركز فرق كبير جدا بيني وبين انسان لا يتحمل لا يعتبر الآخرة مركزا. طيب لذلك لذلك اه ايش اكبر خسارة بالنسبة للانسان اللي يعيش في هذه الحياة الدنيوية بالمنطقة الدنيوية ايش ايش اكثر - [00:55:02](#)

شيء ممكن يخسره؟ ها؟ حياة الموت يعني ايوه انه يخسر الحياة. تمام؟ نخسر الحياة. او يخسر شيء جعل تعريفه لهذا الشيء هو الحياة. ها قد يكون عشيق قد يكون مال - [00:55:29](#)

ايش تعريفه لهذا الشيء؟ حياة هو الحياة هو الحياة. ولذلك اذا خسروه ممكن ينتحر ويموت. ليش؟ لانه الحياة عنده انتهت طيب انت تروح للقرآن وتروح للناس اللي كان عندهم مركزية الآخرة - [00:55:47](#)

تجد انه بعضهم لا يعتبر ان حياته بدأت الا بعد ان يموت مو ما يعتبر ان حياته بدأت هو يعتبر المرحلة الحقيقية التي عاش لاجلها هي تبدأ الان انقلاب معياري صح - [00:56:02](#)

يروح يبلغ رسالة النبي صلى الله عليه وسلم يلقي يرمى عليه الروح يخترق الاحشاء الفزدق ورب الكعبة هي في السرقة بالنسبة لانسان مادي. ها فزت ورب الكعبة. طيب. قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري - [00:56:21](#)

من احب لقاء الله احب لقاء الله. ومن كره لقاء الله كره لقاء الله قالت عائشة يا رسول الله كلنا نكره الموت كلنا نكره الموت. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذلك. ليس ذلك. ولكن - [00:56:43](#)

المؤمن او ولكن المؤمن اذا حضر بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه احب لقاء الله فاحب لقاء الله وان الكافر اذا حضر بشر بسخط الله وعقابه فليس شيء اكره اليه مما امامه - [00:57:04](#)

كره لقاء الله فكره لقاء الله. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. جيد. طيب. الان الان هذا فرق كبير جدا بين بين هذا التصور وبين حياة من يتصور هذا التصور وبين من لا يعيش هذا التصور - [00:57:33](#)

اليس كذلك؟ جميل جدا طيب اذا الأمر الثالث الذي يعزز مسؤولية الذي يعزز المسؤولية الذاتية والداخلية ما هو؟ الله يجزيك الخير ايش هو؟ تعزيز مركزية الآخرة. ماشي احنا جا عندنا هو - [00:57:59](#)

ما راح اقصها في امر سهل الحياة بسيطة طيب وشكرا طيب ان شاء الله ما يبدا والله في هواء قوي طيب اذا هاي الثلاثة امور تعزز المسؤولية الذاتية عند الانسان. الامر الرابع - [00:58:19](#)

ايش عكس؟ المعز الثالث للمسؤولية؟ يا سلام التحقير والتقليل ها؟ التحقير والتقليل من شأن ايوا من شأن الدنيا مو من شأن الدنيا اني انا ما انال منها شيئا مو اني انا اقلب المفاهيم شوف هذي ميزة الاسلام ترى الاسلام اتى بمفاهيم قوية - [00:58:50](#)

جدا واعطاك ضوابط بحيث انك ما تعيش حياة معاكسة للسنن الالهية. جيد؟ ولا لمخالفة الفطرة الانسانية. اعطاك ضوابط ضوابط

كثيرة بس الان مو وقت الكلام عن الضوابط الان كلام عن الفكرة الاساسية. هل جاء الاسلام بتقليل قيمة الدنيا عند الانسان؟ ها؟ طبعاً
[00:59:20](#) -

طبعاً بشكل واضح مو بشكل لا بشكل واضح جداً. وما قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل يا
جماعة عابر سبيل انت الحين انت مسافر تمام انت مسافر - [00:59:40](#)

في مدينة في الطريق انت قاصد المدينة رقم اربعة. في مدينة رقم اثنين تمر عليها في الطريق. يا جماعة خيلنا بس ناخذ لنا في
الطائر كاسة شاي عابر سبيل هاي الدنيا - [00:59:59](#)

طايع تمام؟ طيب لذلك اه تأتي بعض النصوص احياناً الانسان ما يفهمها بشكل جيد يحتاج ضوابط معينة بس مثلاً رأى النبي صلى
الله عليه وسلم في بيت آآ نسيت نص الحديث بالضبط في البخاري هو ايضاً وهو في مسلم - [01:00:19](#)

اه رأى شيئاً من بعض يعني خيلنا نقول الادوات النبوية في بيت فقال ما دخل ما دخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل طيب خيلنا
نشوف شيه واضح واضح تماماً. في الحديث اه المشهور لما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مرتبط - [01:00:37](#)

واقعنا وكما قلت انا سابقاً ما اظن ما اظن ان هذا الحديث قد تحقق بشكل تام قبل قبل واقعنا المعاصر يعني قد تكون تحققت
بعصوري. ايش هو الحديث؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى عليكم الامم - [01:00:57](#)

كما تداعى او تتداعى الاكلة الى قصعتها قالوا امن قلة نحن يا رسول الله؟ قال لا انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء تسعين ولا
ينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن. قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال - [01:01:17](#)

حب الدنيا وكرهية الموت طيب الخلاصة مما يعين على تحقيق المسؤولية الذاتية المسؤولية الداخلية عند الانسان ها هو ان يدرك
ان هذا الظرف النبوي هو ظرف المؤقت وصفته انها صفة ابتلاء واختبار. حين ادرك انه مؤقت وانه ابتلاء واختبار. المفترض ان

مستوى المسؤولية عندي يزداد - [01:01:37](#)
المسؤولية يزداد ليش؟ ظرف مؤقت ابتلاء واختبار طيب جميل السبب الخامس الذي يعزز المسؤولية عند الانسان هو خاصة ان

المسؤولية العامة خيلنا نروح الان المسؤولية العامة ها هو ادراك خطورة خطورة وكارثية - [01:02:04](#)
عدم تحمل المسؤولية الفردية المسؤولية الداخلية تجاه قضايا الاسلام العامة القضية ما هو عليها انه والله لأ يا يا عزيزي يا انسان يا

مسلم القضية حقيقية وخطرة لا تتحمل مسؤولية تجاه الاسلام والمسلمين في ظل وجود المشكلات الموجهة اليه هذا قضية خطيرة. يا
عزيزي النبي - [01:02:35](#)

صلى الله عليه وسلم هجر هجر اناساً من اصحابه وامر بمقاطعة المدينة لهم وبعضهم من اهل بدر وش معنى اهل بدر؟ ها؟ لماذا؟
حين قلت عندهم المسؤولية تجاه واجب من واجبات الاسلام اللي كان غزوة تبوك - [01:03:05](#)

صح؟ طيب اليوم مو مطالب منك انك انت تغير كل شيه طبيعة الواقع اللي انت فيه واقع صعب لكن لا تقل انا لا قتلي بالواقع. لا
علاقة لي بما يجري للاسلام والمسلمين. انت مطالب بان يكون لك شيه. هذا الشيه قد يتمثل احياناً - [01:03:27](#)

في ان تربى الام اولادها وبناتها على الصلاح والخير ان يكونوا وان يكونوا هم من يصنع شيئاً. تقول لك يا يا استاذ والله انا عندي
واجبات في عندي مدري ايش وعندي كذا يا الله يا الله الحق موضوع اولادي قل له طيب الله يجزيك الخير بس لا تتركي موضوع

اولادك لا تتركي موضوع اولادك موضوع - [01:03:51](#)
نتكلم عنه ليس مجرد الرعاية وانما التربية والصناعة. وليس شيئاً قليلاً. واحدة تقول وانا استطيع ايضاً ان اتحمل مسؤولية تجاه

اخرين تمام ممتاز الحمد لله. هنا تجي المرونة في قضية طبيعة الوسيلة التي تسلكها لي. التي تعبر عن تحملك لهذه - [01:04:17](#)
المسؤولية لكن هو المهم ان يكون هناك تحمل للنصر طيب اذا الخطورة الخطورة تكلمت عنها قبل شوي ما يحتاج تفصيل خاصة انه

في هواء جديد واحنا بردنا بصراحة يعني. لازم نخلص. بس احنا نتحمل المسؤولية شوية ونكمل. حتى القهوة بردت ها - [01:04:37](#)
بس خلاص طيب اه رقم كم الحين؟ خمسة وثلاثين. ها؟ كيف الا خمسة؟ قفلنا خمسة. طيب سادس. الامر السادس الذي يعزز

المسؤولية. هو تذكر تذكّر سياق المسؤولية التاريخي او سياق المسؤولية السابق الذي انت ثمرة من ثمراته - [01:04:57](#)

يعني ان تنظر مقدار المسؤولية التي تحملها النبي صلى الله عليه وسلم لاجلك انت وامثالك ان تنظر مقدار المسؤولية التي تحملها

اهل العلم سابقا لاجلك ان ان تنظر مقدار المسؤولية التي تحملها - [01:05:33](#)

العظماء والفاتحون لاجلك انت وامثالك. ادراك السياق السابق من يتحمل المسؤولية الذي انت تعيش استمر من ثمراته هذا يعينك على

تحمل المسؤولية. هذا الان غير سير العظماء قراءة سير العظمى لانه هي رقم سبعة. خلاص سجلوها من الحين - [01:05:53](#)

هذي غير هذي يعني ادراك المسؤولية السابقة المنتجة للمسؤولية اللاحقة وواحدة من اعظم ما ان يصنف تحت هذا العنوان

حتى لو رسمناه بعنوان المسؤولية تحديدا هو ما تحمله النبي صلى الله عليه وسلم لاجلك في الدنيا وفي الآخرة - [01:06:13](#)

في الدنيا وفي الآخرة يعني مقدار ما تحمله النبي صلى الله عليه وسلم لاجلك في الآخرة مقدار عظيم وكبير جدا جدا ها عسى

يبعثك مقام محمود ايش المقام المحمود؟ مقام محمود لك ولي امثالك. ها؟ حتى حتى - [01:06:33](#)

تتخلص من ذلك من ذلك البلاء من تلك الشدة. اه يا ربي امتي امتي. هذي قالها النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت وآآ في

القيامة في يوم القيامة سيقول انا لها انا لها - [01:06:53](#)

طيب اه كل ما بلغه النبي صلى الله عليه وسلم حين يجتمع امامه المسلمون في حجة الوداع ها فيقول امام الناس كلهم يقول الاهل

بلغت اللهم فاشهد. الا هل بلغت اللهم فاشهد ثم - [01:07:10](#)

حين يقول رب يحث على البلاء ويحث على ايصال الرسالة. يقول نضر الله امرأ سمع منا مقالا فبلغه او فاداه كما سمعه فرب مبلغ

او عى من سامع احفظوه واخبروا من وراءكم كذا الى اخره. التعليم والتربية - [01:07:30](#)

التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. هذا كله كله انت المفترض انك تستشعر انك تستشعر انك انت جزء من هذا السياق

ولست اه كان او خارجا عنه. انتوا تظنون ترى انه بعض الكتب التي فيها العلماء لم يراعوا فيها هذا المعنى ترى راعوا فيها هذا المعنى -

[01:07:50](#)

راعوا في هذا المعنى يكتب كتاب قبل خمسة قرون هو يراعي انه يستفيد منه الناس اللي بعد خمسة قرون لذلك هذا المعنى كان

حاضرا مثلا اه الامام البخاري لما جمع الصحيح كان من العبارات الشائعة في مرحلة ما يعني ذكرها بعض العلماء انه على الامة -

[01:08:08](#)

للبخاري كذا بهذا المنطق لم تسدده هذا مين قالها ابن خلدون ابن خلدون تمام لما جاب الحجر شرع البخاري في الفتح او الان سد

الدين ها الان سد الدين ولذلك لمن طلب من الشوكاني ان يشرح البخاري قال لا هجرة بعد الفتح - [01:08:28](#)

ها هو حديث لهجرته بعد الفتح هي مقصود فتح مكة سوى استعارة لهذا وقال له هجرته بعد الفتح فتح الباب طيب المهم اه خلاص

واضحة تمام. مسير العظماء تمام هذي كلها الان هذي امور سبعة لي تعزيز المسؤولية طيب شكلنا حنختم - [01:08:53](#)

وآآ نختم بالثامن فقط وهو مهم جدا طيب الدعاء الدعاء ايش في ادعية ممكن تدخل في قضية المسؤولية ها؟ ايش في

يدعي ممكن تدخل في قضية المسؤولية؟ دعاء في الثبات. دعاء في الثبات. اللهم لك اسلمت - [01:09:23](#)

امنت عليك توكلت اليك انبت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت الجن والانس يموتون. اعان الله الله واياكم

على تحمل المسؤولية وعلى اه ان اه يكون الانسان على قدر اه هذا المعنى - [01:09:50](#)

وكما قلت في حقيقة الموضوع ليس موضوع انه يلا يا جماعة نتكلم عن المسؤولية خرينا لا لا الموضوع حقيقي واحد من المشكلات

الكبرى اليوم فقدان المسؤولية او ضعف المسؤولية وواحدة من المشاريع العظمى التي يمكن ان يقوم الانسان بها ويعمل هي احياء

مبدأ المسؤولية في - [01:10:10](#)

احياء مبدأ المسؤولية في المسلمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:10:30](#)